بحزه بكسر الحاء المهملة بعدها زاي معجمة ومن الجنب محمد رسول الله انما علامة سجوده
خمرة بضم الخاء المعجمة وسكون الميم مصلى صغير يعمل من سعف النخل سمي بذلك لستره الوجه
والكفين من حر الارض وبردها فان كان كبيرا سمي حصيرا

كتاب التيمم

وقول الله لابي ذر والاصيلي واسقط غيرهما الواو وهو استيناف فلم تجدوا ماء كذا للاكثر وللمستملي
والحموي فان لم تجدوا قال ابن حجر ويحتمل ان تكون قراءة شاذة كما في بعض اسفاره قال ابن سعد
وابن حبان وابن عبد البر غزاة بني المصطلق قال ابن حجر وغزاة بني المصطلق هي غزوة المر
يسيع وفيها وقعت قصة الافك وكان سبب ذلك ايضا وقوع عقدها ايضا فكان ما جرى من
ثم ابتدأ عمل الله سقط منها في تلك السفرة قال واستبعد ذلك بعض شيوخنا
لان المريسيع من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه القصة من ناحية خيبر لقولها
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش وهما بين المدينة وخيبر كما جزم به النووي قال وما جزم
به مخالف لما جزم به ابن التين فانه قال البيداء هو ذو الحليفة وقال ابو عبيد البكري البيداء
ادنى الى مكة من ذي الحليفة وهو الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قال وذات
الجيش من المدينة على بريد وبينها وبين العقيق سبعة اميال والعقيق من طريق مكة
لا من طريق خيبر فاستقام ما قال ابن التين ويؤيده ما في مسند الحميدي ان القلادة سقطت
بالابواء والابواء بين مكة والمدينة وفي رواية لجعفر الفريابي في كتاب الطهارة انها سقطت
بمكان يقال له الصلصل وهو بمهملتين مضمومتين ولامين الاولى ساكنة جبل عند ذي الحليفة
قاله البكري وهو تصويب ما قاله ابن التين لكن الصواب تاخير هذه القصة عن قصة الافك لما رواه
الطبراني من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت لما كان من امر عقدي ما كان قال
اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فسقط ايضا عقدي
حتى حبس الناس على التماسه فقال لي ابو بكر يا بنية في كل سفرة تكونين عناء وبلاء على الناس

فانزل

فانزل الله الرخصة في التيمم وقال ابن حبيب سقط عقد عائشة في غزوة ذات الرقاع وفي
غزوة بني المصطلق وقد اختلف ايهما كانت اول وقال الداودي كانت قصة التيمم في غزوة
الفتح عقد بكسر المهملة كل ما يعقد ويعلق في العنق ويسمى قلادة كما في رواية ابي داود انه كان
من جزع ظفار وفي الحديث الآتي انها استعارته من اسماء ولا ينافي ذلك اضافته اليها لكونه في يدها
على التماسه اي لاجل طلبه يصفتيه بفتح العين وكذا جميع ما هو حيث واما المعنى فبالقسم هذا
هو المشهور وفيهما لغتان فقام حتى اصبح او ركة في الفطريات فقام حتى اصبح والمعنى متقاربان
لان كلا منهما يدل على ان قيامه من نومه كان عند الصبح فانزل الله آية التيمم وفي آية
المائدة كما في بعض طرقه عند البخاري اسيد بن الحضير بالتصغير في الحضير بمهملة ثم معجمة مصغر ايضا
ما هي باول بركتكم اي بل هي مسبوقة بغيرها من البركات فبعثنا اي اثرنا حدثنا محمد بن
سنان ثنا هشيم ح وثنا سعيد بن النضر انا هشيم لم يجمع البخاري بين شيخيه في هذا الحديث
مع كونهما حدثاه به عن هشيم لانه سمع منهما متفرقين وكأنه سمعه من محمد مع غيره فلهذا
بلفظ الجمع فقال حدثنا ومن سعيد وحده فلهذا افرد فقال حدثني وكان محمد سمعه من لفظ
هشيم فلهذا قال حدثنا وكان سعيد قرأه او سمعه يقرأ على هشيم فلهذا قال اخبرنا ثم ان
سياق المتن لفظ سعيد وقد ظهر هذا بالاستقراء من صنيع البخاري انه اذا اورد الحديث
عن غير واحد فان اللفظ يكون للاخير قاله ابن حجر انا سيار بمهملة بعدها تحتية مشددة و
آخره راء ابو الحكم بن وردان العنزي الواسطي البصري يزيد الفقير كان يشكو فقار ظهره فقيل
له ذلك اعطيت خمسا كذا من حديث ابي موسى وابن عباس وجماعة من الصحابة ولمسلم من
حديث ابي هريرة فضلت على الانبياء بست فذكر اربعا من هذه الخمس وزاد ثنتين واعطيت
جوامع الكلم وختم بي النبيون ولمسلم من حديث حذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة الحديث وفيه وذكر خصلة اخرى وقد بينها ابن خزيمة والنسائي وهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)